سر صناعة الإعراب

نون جماعة المؤنث فتجتمع ثلاث نونات فكان يلزم أن يقال اضربنن زيدا فكرهوا اجتماعهن ففصلوا بينهن بالألف ومن كلام أبي مهدية اخسأنان عني ودار بيني وبين المتنبي في قوله .

(. . . .. وقلنا للسيوف هلمنا) .

كلام فيه طول وأنكرت ضم الميم هنا من طريق القياس إلى أن قال لي فكيف كان ينبغي أن يكون إذا أكدته هنا بالنون فقلت كان قياسه أن تقول هلممنان فقال هذا طويل فقلت هذا جواب مسألتك فأما طوله وقصره فشيء غير ما نحن فيه .

ومن ذلك أن تدخل فاصلة بين الهمزتين المحققتين استكراها لاجتماعهما محققتين قال ذو الرمة .

(آأن ترسمت من خرقاء منزلة ... ماء الصبابة من عينيك مسجوم) .

وقال الآخر .

(تطاللت فاستشرفته فرأيته ... فقلت له آأنت زيد الأراقم) .

وقرأت على أبي علي في كتاب الهمز عن أبي زيد